44154 - قال الشيخ جلال الدين السيوطي C تعالى : وجدت بخط الشيخ شمس الدين بن القماح في مجموع له عن أبي العباس المستغفري قال : قصدت مصر أريد طلب العلم من الإمام أبي حامد المصري والتمست منه حديث خالد بن الوليد فأمرني بصوم سنة ثم عاودته في ذلك فأخبرني باسناده عن مشايخه إلى خالد بن الوليد قال : جاء رجل إلى النبي صلى ا عليه وسلّم فقال : إني سائلك عما في الدنيا والآخرة فقال له : سل عما بدا لك .

قال : يا نبي ا أحب أن أكون أعلم الناس قال : اتق ا تكن أعلم الناس .

فقال : أحب أن أكون أغنى الناس قال : كن قنعا تكن أغنى الناس .

قال : أحب أن أكون خير الناس فقال : خير الناس من ينفع الناس فكن نافعا لهم .

فقال : أحب أن أكون أعدل الناس قال : أحب للناس ما تحب لنفسك تكن أعدل الناس .

قال : أحب أن أكون أخص الناس إلى ا تعالى قال : أكثر ذكر ا تكن أخص العباد إلى ا تعالى .

قال : أحب أن أكون من المحسنين قال : اعبد ا كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يرك [يراك ؟ ؟] .

قال : أحب أن يكمل إيماني قال : حسن خلقك يكمل إيمانك .

فقال : أحب أن أكون من المطيعين قال : أد فرائض ا تكن مطيعا .

فقال : أحب أن ألقى ا نقيا من الذنوب قال اغتسل من الجنابة متطهرا تلقى ا يوم القيامة وما عليك ذنب .

قال : أحب أن أحشر يوم القيامة في النور قال : لا تظلم أحدا تحشر يوم القيامة في النور .

قال : أحب أن يرحمني ربي قال : ارحم نفسك وارحم خلق ا يرحمك ا .

قال : أحب أن تقل ذنوبي قال : استغفر ا تقل ذنوبك .

قال : أحب أن أكون أكرم الناس قال : لا تشكون ا إلى الخلق تكن أكرم الناس .

فقال : أحب أن يوسع علي في الرزق قال : دم على الطهارة يوسع عليك في الرزق .

قال : أحب أن أكون من أحباء ا ورسوله قال : أحب ما أحب ا ورسوله وأبغض ما أبغض ا ورسوله .

قال : أحب أن أكون آمنا من سخط ا قال : لا تغضب على أحد تأمن من غضب ا وسخطه .

قال : أحب أن تستجاب دعوتي قال : اجتنب الحرام تستجب دعوتك .

قال : أحب لا يفضحني الله على رؤس الأشهاد قال : احفظ فرجك كيلا تفتضح على رؤس الأشهاد .

قال : أحب أن يستر الله على عيوبي قال : استر عيوب إخوانك يستر الله عليك عيوبك .

قال : ما الذي يمحو عني الخطايا قال : الدموع والخضوع والأمراض .

قال : أي حسنة أفضل عند الله قال : حسن الخلق والتواضع والصبر على البلية والرضاء بالقضاء .

قال : أي سيئة أعظم عند الله قال : سوء الخلق والشح المطاع .

قال : ما الذي يسكن غضب الرحمن ؟ قال : إخفاء الصدقة وصلة الرحم .

قال : ما الذي يطفئ نار جهنم ؟ قال : الصوم .

[انظر أول الحديث : قال الشيخ جلال الدين . . .]